

تفسير سورة التوبة (61) تفسير الآيات 9-11 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله وتعالى يقول اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:00:29](#)

فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون في هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل بيان لاخلق اعداء الله المنحرفين عن دين الله الاية الاولى تبين خسة نفوسهم ودناءة همتهم - [00:00:56](#)

وانهم لا يطلبون المأ الاعلى وجنات النعيم وانما يطلبون العرض الزائل والدنيا الفانية التي لا بقاء لها ولا دوام المشعر هذا يشعر بانه غير عقلاء حتى لو كانوا في نظر الناس من اكبر العقلاء المدبرين المتصرفين في كثير من عباد الله من امم الامم - [00:01:34](#)

والجماعات لكن النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى انه في اخر الزمان ترتفع الامانة من قلوب الناس حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. يعني معناها ان يبحثون عن الامين فلا يجدونه - [00:02:06](#)

وانما يقال ان في بني القبيلة الفلانية او البيت الفلاني او العائلة الفلانية فيها شخص امين هذا من من المعجزات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم من علم الغيب الذي علمه الله عز وجل اياه - [00:02:36](#)

من فتن اخر الزمان انها ترفع الامانة من القلوب حتى لا حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وانه ليس في قلبه هذا اللي يقولوا عليه امين. ليس فيه في قلبه مثقال ذرة من ايمان. او من احبته ده يقولوا امن هذا امن القوم وهذا حق - [00:02:53](#)

فما بالك باللي ما هم امناء اللي معروفين بانهم ما هم امناء اللي ما هم معروفين ما هذه خسة النفس والعاقل عندما يبحث يعني الانسان كل انسان منا يبصيح الصباح - [00:03:19](#)

هو ما يدري وش اللي يصير فيه بموت اليوم يموت باكر اليوم يزعجه عن يعطله عن طريق الحياة يبي ينفتح له شي ما بدا له ولا هذا خطر على باله - [00:03:35](#)

من الرزق او من غير الرزق ما يدري الانسان مثل ما يقال ذاك الشاهد واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي هذا طبيعة الناس الانسان ما يقدر ابدأ يقول ان باكر يبي اعمل كذا. اذا كان عنده عقل طبعاً - [00:03:50](#)

ولكن اذا كان عنده عقل يقول ان شاء الله اذا اراد الله اذا يسر الله اذا سهل الله افعل كذا ويعلق ويك ربنا يقول ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت - [00:04:08](#)

هذي طبيعة فالعاقل ما دام يعرف هذا الحال ينبغي ان يبحث عما ينفعه الحيوانات العجماء التي لم تكلف غالبا لا تبحث الا على ما ينفعها وتبتعد عما يضرها لو اكلت مرة - [00:04:26](#)

من شجرة فاحست في بطنها الما من اكل هذه الشجرة لا تأكلها مستقبلا واحيانا اذا شافتها اذ بعير اذا شاف الشجرة هذي اللي ضرته مرة يبعد عن الطريق اللي هي فيه - [00:04:50](#)

حتى يقول آآ امرؤ القيس بوصف ناقته تعود تعود يعني تنحرف من تعود تعوج من استود اسافله تعود من الاستن شجر ينبت في

جزيرة العرب يسميه العرب رؤوس الشياطين العرب يسمونه رؤوس الشياطين - [00:05:09](#)

والابل تهرب منه وتنحاز عن طريقه اذا رآته ويا جمال ولذلك مرة شاف واحد رجل على على ناقة يتكلم بكلام خبيث قال هذا اعقل ام جملة يعني الدبة اللي هو اعقل منها ولا هي اعقل؟ مين اعقل منه؟ اذا كان منحرف عن دين الله وعن سيدنا رسول الله - [00:05:46](#) هم اضل من الانعام عامة كما قال عز وجل ان شر الدواب عند الله الصوم اليكم الذين لا يعقلون ان شر الدواب عند الله الذين كفروا

فهم لا يؤمنون فهم شر من الابل والبقر والغنم ومن عمة الحيوانات - [00:06:11](#)

لانهم ما يبحثون عن مصالحهم. والحيوانات قد تبحث عن مصالحهم. انا ذكرت كلمة جات على خاطري الان. في قوله تعوذ من

استودع اني لما قرأ بعض الناس قوله تبارك وتعالى في شجرة الزقوم - [00:06:29](#)

طلعوها يعني ثمرها في القبح والدمامة. ثمرها ثمر شجرة الزقوم. فالقمح والدمامة كانه رؤوس الشياطين فقال بعض الناس من الغافلين او من المستعجمين اللي ما فهموا اللغة العربية. ولذلك ربنا يقول يعتب على الكفار يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه -

[00:06:45](#)

لم يحيطوا لو انهم عندهم معرفة بحقائق الكون ما كذبوا بايات الله ولا كذبوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال هذا المغفل ده

والغافل ده قال لي ايش ربنا يمثل شجرة الزقوم برؤوس الشياطين هو احنا - [00:07:08](#)

شفنا رؤوس الشياطين احنا ما شفناها. فلا يمثل لنا بشيء ما نعرفه. طبعا عملية الحادية وطبعا الشيطان الى ركب راس انسان يجعل له الرشاد آآ ضلالا والضلالة رشاد فيقول ليش ربنا يمثل اه شجرة الزقوم برؤوس الشياطين؟ يقول كانها كأنه يعني تطلع حق ثمرة حق

شي وثقوه اللي في جهنم - [00:07:29](#)

اللي يأكل منها الكفار رغم انوفهم فانهم لاكلون منها فمالئنا من البطون ثمان لهم عليها لشوبا يعني خلطا ومزجا وشربا من حميم يعني

من نار من ماء قطع من الحرام - [00:07:55](#)

غليان من شدة من شدة ما جاءه هذا هذا طعامه وشد شرابه. شجر الزكور وطعام فلما قال يقول هذا ان كانه طبعا كأنه رؤوس

الشياطين. قالوا احنا رؤوس الشياطين احنا شفناها. وربنا يقول في القرآن الكريم عشان يضرب القرآن بعض - [00:08:11](#)

ضد بعض لان اللي في قلوبهم مرض يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تهويله. واما الذين في قلوبهم ايمان فيقولون نؤمن بمتشابهه ونرده الى محكمه. نرده الى محكمه ونؤمن بالتشبيه كما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا

هذا دين اهل العلم - [00:08:31](#)

الذين فتح الله على قلوبهم وشرح صدورهم فعلموا ان ما جاء عن الله حق. سواء عرفوا معناه او لم يعرفوه. لكن هذا المغفل يقول

طب احنا ما شفنا رؤوس شياطين. فكان يبشبه لنا باشا تقوم هو لو كان عرب بيت القيس ما كان يقول هالكلام. شجرة رز -

[00:08:52](#)

الشياطين دابا والرأس الشيطاني اللي بيوسوس للناس. ما هو الشياطين لكنها العرب سموها شجرة معينة قال هذا رؤوس الشياطين.

وشافوا ابل تحيد عنه تخاف مثل ما يخاف المؤمن من الشيطان. مثل ما يخاف المؤمن من الشيطان صارت الابل تخاف من هذا من

هذا الشجر. تعوج من سود اسافر - [00:09:12](#)

من اسود اسف اسفل واسود والله ما ادري عنه. لكن مهمته ان الابل تخاف من الابل لا تعاقب. يعني فيها الادراك لما ينفعه فاذا اكلت

تجد الشاة الشاة او الحمار اتان او الجمل او البقرة او - [00:09:32](#)

وهي ترعى وتحط فمها في الكلاً والحشيش وهي ترعى تشوفها رفعت رأسها رفعت فمها عن عن شجرة معينة قالت الى الشجر الرءاء

ولا تزق هذه الشجرة. ولو اخطأت ودخل عرق من الشجرة اللي هي مات بها في الشجرة اللي تبيها - [00:09:52](#)

بعدها تبدأ تشوف فمها ينزل منه يسيل يشيل لعابها من المرض اللي اصابها بسبب هذه الابعاد الشيء اللي وهي ما اكلته راضية. ما هذا

طبعا اعمال الحيوانات الانسان المفروض انه عاقل. لان الله ما كلفه الا بعد ما وفاه - [00:10:12](#)

واعطى عاقل وادراك ووعي ما كلفه صغير في بطن امه ولا كلفه عندما نزل بطن امه ولا كلفه سنه عشر سنين واتناشر سنة احنا ندعي

اولادنا بالصلاة لسبع ونضربهم عليها لعشر ونفرق بينهم في المضاجع تمييز لهم وتدريب وتربية مثل ما قال الشاعر وينشأ - [00:10:32](#)
شو الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. فاحنا بندربهم صغار عشان يطلعوا كبار لان من شب على شيه شاب عليه. من شاب على شيه
شاب عليه وانشأ نشأ يعني منا على ما كان عوده ابو هذا طبعا معروف. فاحنا ما بيكلف ربنا احد الا اذا ميز. اذا بلغ - [00:10:52](#)
اذا بلغ عن كل حركة يعملها من طاعة الله او من معصية الله لو مات قبل ذلك ما احنا مسئولين عنه وهو نفسه ما عليه مسؤولية. لو
مات قبل قبل هذا السن ما عليه مسؤولية. نصلي عليه كما نصلي على الاطفال - [00:11:11](#)
من صلى عليه كأنه رجل بقى مدرك ولا مكلف ونقول اللهم اجعله فرطا واجعله زخرا واجعله شافعا مشفعا. ما بنقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نذله الدعاء اللي ندعوه للميت - [00:11:31](#)
الكبير اللي بالغ لانه ما كلفه الله. والله لا يكلف الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها والله لا يكلفك الا اللي
عطاك. ان كلفك سألك - [00:11:43](#)
لانه ما يكلفك الا وانت عندك الالات الكاملة للاجابة فاذا صرفك الشيطان واطعته وانحرفت عن دين الله واخترت السبيل المعوج
وتركت الصراط المستقيم انت لا تلوم الا نفسك لا تلوم الا نفسك. لك عين ينبغي ان - [00:11:59](#)
انا في هذه الليلة المباركة في قوله تبارك وتعالى اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. يبين يعني ان نفوسهم في الحضيض وانهم يتعلقون
بالعرض الزائل حتى الكافرين. هذا ابو ابو عبدالمطلب - [00:12:19](#)
ابو طالب ما هو عبد ابو طالب لما راح يخطب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم امينة بنت وهب النبي محمد ابو طالب لما الامير
خديجة خديجة بنت خويلد - [00:12:41](#)
ابو طالب يقول ان ان المال عرض زائل ان الماء المال ظل زائل وعارية مستردة يعني ما هو جالس انت اذا افرض انك عندك مليار
دولار اللي يقولوا عليه ولا مليار ريال ولا مليار اللي تقولوه - [00:12:59](#)
افرض ان عندك هذا واصبت بمرض مفاجئ في قلبك او في رئتك او في كبك او في آآ الامعاء او في يمين او في يسار القروش اللي
انت مجمعها تيجي تدخل على طول تعمل لك علاج ما تعمل لك علاج - [00:13:19](#)
كل اللي هناك تبي تقدر تجيب دكتور والدكتور مثلي ومثلك يعني العيون ودارس بعض الدراسة لكن والله اللي في الداخل وما
بيشوفه بالحين قد يعمل اشعة والاشعات الان تقدمت وتمدنت وارتفعت في اعين الناس وبذلوا فيها الجهودات الكبيرة ومع ذلك
مرض واحد تختلف فيه تقارير الاطباء - [00:13:36](#)
واحد يقول شرق وواحد يقول غرب وقد يفاجئ العبد ما تحتاج الى مرض ولا تحتاج الى علة يسكت ساكت على طول يضيع ما
هو يا اما ينزل الضغط عن المستوى حيروح - [00:13:59](#)
لانه حط لك ميزان يوم نفق فيك الروح حط لك ميزان لداقات القلب ميدان لحركات الكبد ميزان للرئة ميزان لكل شيه. وبعدين
اكتشفنا في ايام من زمان اباونا ما كانوا يعرفون ضغط وسكر - [00:14:14](#)
اسر الاطفال الان يسمعون عن الضغط والسكر وصرف الايام الاخيرة حتى العيادات الاولى يحطوا فيها قسم للضغط والسكر لانه كأن
هذا المرض هو الوحيد في الدنيا مع اني ما كثر الامراض ما لها حد والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لابن عمر كيف انتم اذا وقع فيكم
خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او - [00:14:32](#)
ما ظهرت الفاحشة قط في قوم فيعمل بها فيهم علانية الا سلب الله عليهم الامراض والطاعون والعلل التي لم تكن في اسلافي. تم هذا.
اذا ظهرت الفاحشة فبيجيك واحد ايضا شرير يقول طيب الكفار في كل بلاد الدنيا شر - [00:14:50](#)
شياطين متمردين والواحد منهم مثل حمار وليش هم طبعا يا اخي لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها
جرعة ماء. ان الله يعطي الدنيا لمن احب - [00:15:10](#)
من لا يحب. وجاء في بعض الاثار اذا غضب الله على قوم اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام. واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم
فيه اذا غضب على قوم جعل رزقهم حرام - [00:15:24](#)

وإذا اشتد غضبه عليهم جعل لهم هذا الرزق ينمو ويرتفع. لكن ميسي يرتفع مثل مالون نفخة ضربة واحدة تخليه ما فيهاش. هواء ابدأ ما يساوي شيه مثل ما جلس بينما المرء في الاحياء فيبينما المرء آ في الاحياء كذا وكذا اذ صار في القبر تعفوه الاعاصير - [00:15:40](#) وهو رايح وان كان ترك مال حظ اللي وراه وحظ اللي وراه من اللي ورا قد يكونون احبابك وقد يكونون اعدائك لان الله اللي قسم ما تقدر تحرك انت ولا تبدل - [00:16:02](#)

فقد يرتك اعدى الناس لك. اباؤكم وابناؤكم لا تترون ايهم اقرب لكم نفعاً فريضة من الله ان الله كان عليم حكيم ان الله كان عليماً حكيماً. ما تدري هو حبيبك ولا عدوك - [00:16:17](#)

انت انت عليك ان تسعى وليس عليك ادراك النجاح عليك ان ان تشتغل بالدنيا يعني تعمل لدنياك كأنك تبي تقعد الف سنة وتعمل لاخراك كأنك تبي تموت بعد خمس دقائق - [00:16:33](#)

اذا جاء حظ النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها كان يقعد معهم يتحدث امور الدنيا ويتكلم معهم ويحدث معهم ويمازح نسوانه ويتكلم معهم كلام زين ويفرحهم ويفرحونه. يقول وكادت تقول عائشة كان يحدثنا ونحدثه. يحدثنا ونحدثه - [00:16:50](#)

فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذه هذا سلوك اهل الايمان يعني انجال المؤمن الله اكبر خلاص ما لك غيره قبلها اعمل ما شئت بشرط ان يكون طريق مشروعه حلال - [00:17:10](#)

وبشرط الا تنبت لان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى المنبت في الامثلة العربية بعض الناس يجعله حديث وهو كلام احاديث موضوع. ان المنبت لا ارضا قطع. يعني لو انت ركبت دابتك وبديت تضرب فيها طريق - [00:17:28](#)

عشان تقطع الطريق الطويل تبي تموت في الطريق لا انت اللي وصلت بها ولا انت اللي خليتها لك. لكن لو مشي شوية شوية شوية على مهلك تصل طريقك حتى ولو - [00:17:47](#)

اتأخرت شوية. تقعد لك دابتك وتصل الى الطريق. ان المنبت لارض انقطع ولا ظهر يرضى العاقل يبحث عن الثمرة الباقية الثمرة اللي يسعد بها سعادة لا يلحقها شقاء يعني الثمرة - [00:17:57](#)

لابد انك واصل اليه اصل الموت لا ازن ما في احد يجهل في الدنيا الموت اظن ما في الارض امة من الامم لا تعرف الموت وان الموت حقيقة المفروض ان تكون ماثلة امام عينيك ليلة في كل وقت - [00:18:20](#)

ولذلك النبي يقول زوروا القبور لتتعظوا او كما قال النبي وسلم. لان زيارة القبور اذا كان ناسي يذكر. اذا كان ناسي ان بعد كم يوم فالعاقل يبحث عن اللي يدوم - [00:18:44](#)

اللذة الدائمة ابحت عنها اللذة المنقطعة الا الله جعلها لك حلال. قل من حرم زينة الله. قل من حرم زينة الله. كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:19:04](#)

فانتبه اللذة ما منعنا. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. ما قالوا لنا من عملكم؟ ما قال من عملكم انتم في مناكبها يعني في اطراف الارض بين الجبال والوهاد والشعاب والبر والبحر بفضل الله. ابتغوا من فضل الله - [00:19:26](#)

فامشوا في مناكبها وكل الملك واليه النشور. المرجع له هو فعلى الانسان ان يختار النافع الباقي وانا لو عرفت ان انا لو اكلت افرض كسرة خبز. او حبة فاكهة انها تبي تقعد في فمي ساعتين ان الحبة هذي مثلا البرتقالة ايه مثلا مثلا لو ان اكلت برتقالة - [00:19:48](#)

تبي يقعد طعمها ولذتها في ساعة او ساعتين وفيه حبة اخرى من الفاكهة لو اكلتها قعدت يوم. وانا اشم طيبها في فمي. انا احرص على ايها؟ على اللي بعدي ساعة او نص ساعة تروح ولا اللي على اللي تبقى اللي تبقى احسن. اللي تبقى احسن. اللي تبقى احسن. مع

ان جميع لذات الحياة الدنيا - [00:20:16](#)

اعلاها يعني اللي الناس يهبلون عليها الهبال وقد يعرض الانسان نفسه بسببها لان يرحم بالحجارة كالكلب حتى يموت. وهو الزنا من الشيب كم تستمر اللذة هذي من الجماع دقيقة بعدها والله ولا ولا نصف دقيقة - [00:20:40](#)

بمجرد ما انسكن خلاص نسي العملية ما كأني هناك شيه انما اللذة في لحظة لحظتين ثلاث لحظات اربع لحظات دقيقة دقيقتين

وراحت كانها لم تكن خلي اهلك يهينوا لك الذ طعام تشتيه في دنياك - [00:21:07](#)

وابداً كله وانت تمضغه وانت تمضغه الله جعل لك مثل ما اقول كثيرا من ايات الله اللي داخله في الاية اللي انا بغسل الليلة ان شاء الله من ايات الله اني بمجرد ما دخلت لك الثنايا واسنان واضراس انياب قواطع وكل واحد له وظيفة - [00:21:29](#)

كل واحد له وظيفة وبعدين انت ما بتشوف شي انما تحس تحس بانك بعد ما تبدأ تاكل وانت تنضغ تبدأ اللعاب اللعاب ينزل على اللقمة اللي انت بتهضم اللي انت بتنظر فيها دي. نوع من اللعاب. انت ما تدري وش اللعاب هذا وش يبي يسوي - [00:21:49](#)
انت ما تدري وش وش الايات البينات وان الله جعلها في هذا اللعاب اللي اللي نزل لك. وتحس فيه بطعم الطاعة وتقول كنهى واللذة والنكهة اللي موجودة فيك تحسي بها. بمجرد ما تصل الحلق ما عدت تحسبها - [00:22:11](#)

بمجرد اللقمة هذي اللي انت كنت تستطعمها وهي في فمك بسبب ما يدور حولها وسبب الحواس اللي الله جعلها بين واضراسك ولسانك وكل اللي هتحس بها بمجرد ما تصل الى الحلقوم انتهت - [00:22:33](#)

لن تبس بلعب طعاما ان هذه موزة ولا برتقانة ولا انت تحس بها لما كانت في بين الاسماء يعني ما خذيت شيه وهذي طبعاً من الفواكه اللي هي اصلها كلمة تفكها تلذذ - [00:22:50](#)

والفاكهة يعني للذة. ولذلك ربنا جعل الطعام الاساسي لاهل الجنة فواكه ما يحتاجون لخبز ولا يحتاجون للرز ولا يحتاجون لشيه من ذلك انما طعام لهم فيها فاكهة ولهم ما له فنة فاكهة ولهم ما يشتون. يقول وان كنت فان كنت وان كنت في رجب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم - [00:23:04](#)

صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ما تعجزوا كل الدنيا تعجز. فان لم تبعدوا ان تعملوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة - [00:23:32](#)

رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به يعني سبيل في اللذة والشيه اللي يروع القلب من لذته. كلما صدقوا منها من ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به متشابهها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. اصل احنا بناكل ليش خبز - [00:23:52](#)

رز وذاب ومن ذا عشان نعيش يعني ليش الله جعلنا نحتج للطعام طبيعة وللماء طبيعة عشان نعيش بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان - [00:24:12](#)

لابد ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فان كان لابد فاعلا فان ثلث لطعامه وثلث سوابه وثلث لنفسه عشان نعيش ولكن الجنة ما تحتج اطعام للعيش انهم خلقوا للخلود الابدي السرمدي - [00:24:39](#)

يعني لو ما فيها اكل ما ماتوا يعني لو ما فيها كلمة ماتوا خلقهم خلقهم للحياة الابدية السرمدية وهي الحياة الحقيقية هل احنا في هذه حياة حياة مجاز يقولون مجاز - [00:25:01](#)

حياة مجازية اللي احنا فيها والديك ربنا يقول وان الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان. ما هو يعني الحيوان اللي البهيمة؟ لا الحياة الكبرى الحياة الكاملة. المواد بالحيوان هنا في الاية. الحياة الكاملة وان الدار الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون - [00:25:17](#)

هذا هذا هو لو كان لو كانوا يعقلون ويعلمون لسارعوا الى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه اية فاللذة الباقية في جنات النعيم ولذلك جاء في الاثر الموضوع المنسوب لعلي ومعناه ومعناه يعني في صحيح علي اذا اذنت ان كل هم وغم ينقطع الا

حزنا - [00:25:40](#)

كل هم وغم ينقطع الا هم اهل النار وحزنها انه لا ينقطع. وان كل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة وسرور فانه لا يزول. يا علي اذا اذنت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب - [00:26:02](#)

ربنا يقول في الاية اللي انا جايها اجر ليلة اشترتوا بايات الله ثمننا قليلا كلمة اشترى المعرفة العامة والخاص. احنا اشترينا اليوم كذا كل العلم في البيت ابو خمس سنين يعرف. اشترينا كذا يعرف انه جبنه عندنا - [00:26:23](#)

بعنا كذا يعني روحنا عنا اخرجناه من دائرتنا ومن دائرة الانتفاع عندنا والعرب ايضا يسموه شري شري بمعنى باع ما تأتي بمعنى اشترى الا نادرا العمى بوضع كلمة اشترى للسلعة اللي تقبضها - [00:26:42](#)

وباع للسلسلة للسلسلة او للثمن اللي تدفعه ده اشترى اشترى باع اما شرى بمعنى باع وشروه بثمان وشروه بثمان بخس مهوش لا باعوه وشروه باعوا يوسف عليه السلام بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - [00:27:08](#)

وطبعا انا قلت في قص الانبياء ما هو زهد احتقار لا حاجة ما هو زهد ما هم زاهدين فيه هم يبون يبيعونه عند الملك باي طريقة لانهم رأوا ان هذا الانسان الكريم لا - [00:27:32](#)

لاحد ان ان يتملكه الا عزيز مصر لما الله سبحانه جعله في ايدي هؤلاء لما اهل اخوانه رموه في الجب بمجرد ما رموه في الجب وهو غلام صغير اوحى الله اليه في الجب لا تخف - [00:27:48](#)

لا تنبأهم لا تنبأهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. انت تبي تعلمهم في المستقبل انهم رموك في الجب ولما رموه في الجب ما مضى لحظة لا ما لحق ما لحق يصيبه الغم - [00:28:04](#)

الجب طبعا الحفرة اللي تصير في اعلى القلب فوق الماء. تحت تحت الليلة اللي حق اخر القلب من فوق يصيروا اهل الجلبان واهل الابار يحطون حفرة كبيرة كأنها بيت في في جانب علشان يحطون مثلا العنصر وعندنا - [00:28:22](#)

تستفيدون من المكايين ومن ذا فيه. هذا الجب يصير في طرف ما هو في وسط الماء في اعلى الماء في اعلى الماء في ناحية من جدار البير من جدار البير - [00:28:42](#)

الله فهمونا ما عليكم نبأه الله فهو من مع الخوف الهمة الله اني ما عليك خوف ما مضى عليه لحظات الا وهو تقصد اخوان. قصدي اخوانه ان ييجوا الناس ياخدونه - [00:28:54](#)

ما قضوهم قتلوا لو قتلوا هناك وراحوا انما قصدهم يتخلص منهم قال لان اخوهم اللي نصحهم بخير قال لا تقتلوا البيوت. لما لقاهم مصممين قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غابة الجب ان كنتم فاعلين - [00:29:10](#)

فغيابة الجب المحلي اللي اللي نغيب فيه اللي ينزل البئر وهو ما يصير في الماء ما لحظة مضت عليه اللون والذال ونازل مين ادلو ده من مين من ناس جايبين من التجار جايبين من ارض مدين متجهين الى ارض مصر - [00:29:24](#)

جايبين من جهة فلسطين ومن ارض بلدية من حول العقبة. ومتجهين الى مصر فعندما رموا رمل الرجل دلوه تعلق به يوسف هذي فرصته فالرجل يوم شافه هذا الوجه اللي ما خلق الله اجمل منه الا في بعض الروايات ان محمد يفوقه في الجمال. بس محمد - [00:29:46](#)

محمد ما كانوا يستطيعون النظر الى وجهه يعني انا اعلم انه لم يكن الى الان. لم يثبت عندنا ان صحابيا كبير السن وصف النبي وصف وجه النبي يعني ما في واحد صحابي كبير السن - [00:30:12](#)

عاجل كان يجرؤ ان ان يملأ عينه من رسول الله. مهابة واجلالا. ووقارا وتكريما وحتى عياله حتى علي ابن الحسين لما كان يمر يطوف وقال اه هشام ابن عبدالمك او واحد بني امية من - [00:30:33](#)

هذا هل هذا الذي تعرفه الموت يقول للفرج؟ هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير عباد الله كلهم. وهذا التقى النقي الطاهر العلم. اذا رآته قريش قال قائلهم الى مكارم هذه - [00:30:53](#)

الكرم في جول في البيت ولا يكلم الا حين بيتسم. من شدة تكريمه وتوقيره بالشكل هذا. النبي ما كان متكبر عليه الصلاة والسلام متواضع يمشي خلف القوم. ولكن لا من مهابته وتوقيره ما يملأون عيناه منه. وجاء في حديث ليلة - [00:31:10](#)

الاسر اللي رواه البخاري ومسلم يوسف عليه السلام واذا هو على يوسف عليه السلام واذا هو قد اعطي شطر الحسن. في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم على عليه السلام وصفه النبي محمد على يوسف يقول واذا هو يعني يوسف كأن يوسف قد اعطي شطر الحسن شطر الجنة - [00:31:32](#)

بس شطر جمال ايش؟ هل شطر جمال محمد عليه السلام هكذا فسره جماعة من اهل العلم وجماعة من اهل العلم قالوا لا. الله قسم الجمال كله على الناس واعطاهم نصفه واعطى يوسف نصفه - [00:31:55](#)

فشطر جمال البشر جمعه الله في يوسف شطر جمال البشر ولذلك واحد يقول في مرته اللي شافها بتقدره وتكرمه وتحبه يقول فلا انا

قارون. يعني ليش تحبني هذا الحب؟ لا انا غني عشان - [00:32:14](#)

يفرح بغنائي ولا لا انا قارون ولا انا يوسف. يعني لو كنت يوسف تبي تتعلق عشان جمالي ولو كنت اتعلق به عشان مالي ايش تعلقت بي لكن العملية ما هي عمليتنا وجمال. عملية مل جمال يقول ربنا ولا امة آ يقول عبد ولا عبد مشرك ولا - [00:32:30](#)
تعد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. ولا تذكروا الشركات حتى يؤمن. ولا امة مشركة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتم وفي بعض الاثار الحديث لا تنكحون لجمالهن. فعسى جمالهن ان يطغيهن. ولا عسى جمالهن ان يرضيهن. لا - [00:32:50](#)

دون الجمالين عسى جمالهن ان يرضيهون ولا تنكحون لاموالهن عسى اموالهن ان تبقيهن ولا امة سوداء ذات دين من افضل هي احب الى الله من هذه. القمر اللي انت هتسيبها قمره دي. ولا ولا ولا ولو اعجبتمكم. لو اعجبك - [00:33:12](#)

المرأة ابحت عن دينها قبل ما تبحت عن جمالها. واحد لما سأل واحد من الحكماء بيقول له انا لي رغبة في الزواج قال افعل. الزواج زين. واياك وذاك جمال البارع كما قال الشاعر فانك لن ارعى ممرعا ابدا ان تجد مرعا ممرعا ابدا الا وجدت - [00:33:32](#)
اثار منتجعي يبحث عنه الناس ما دام جميل بالشكل دا كل الناس بدهم يرعونه كل الناس تديهم يطلبون ايميلهم فيه عشان ترعاه. فلا تحرص على ذات الجمال البارع فانها شرك في دنياك. الا اذا الله سترها بالدين كما سترها هذا ما شاء - [00:33:52](#)

لانه اذا سترها بالجميل تبي تحفظ جمالها دا عن غير بعلمها لا تتبرج ولا تعد ولا تبديه لغير بعده لا تبدي زينتها من طبيعة او من صناعة الا لزوجها الا يتمتع بها حلالات دلالا - [00:34:08](#)

فيوسف عليه السلام لما رأوا اشد بمجرد ما جروا من الدال قال يا بشرى يفشل روحه واللي معه. يا بشرى يا فرحي يا مسرتي. هذا غلام. انا قاعد غلام يعني عبد - [00:34:23](#)

وكلمة غلام تستعمل بمعنى العبد وتستعمل على الصبي لما بلغ يعني السن الكبيرة. يسمونه غلام. واذا بها بشرى فرح يا سروري هذا غلام. ولما تعلقوا شدوه يقول ربنا طبعنا كلمة غلام عشان يبين للي وراه - [00:34:41](#)

اللي ما كانوا حاضرين عند البير ويكذبون عليهم على اللي اهل السيارة كلمة وجاءت سيارة فاول الاية وجاءت سيارة ما هي السيارة حقتنا السيارة الناس اللي يسيرون على الارض بكثرة - [00:35:06](#)

السيار والديار الديار اللي يمشي. ولا ولا ترعى الارض من الكافرين عليها ويمشي عليها. والسيارة اللي يسير بكف بمعنى انه عواحد اتنين ثلاثة اربعة ماشيين في طريق المسافرين يسمون سيارة اسمهم سيارة في اللغة العربية - [00:35:24](#)

سيارة في اللغة العربية وجاءت سيارتهم فارسلوا والدهم فادلى دلوى. قال يا بشرى هذا غلام. واسروه بضاعة. اتفقوا مع اللي عنده اللي شافوه لما طلع من البير اللي شافوه كاذب عليهم يقول انا جبته من بعيد انا اشتريته وهو طالع قدامهم. هم ماشيين ما في شيه ونزلوه عشان يطلعوه ما طلع فيه رجال. طلع فيه هذا الغلام - [00:35:43](#)

الغلام الصبيح. فلما رأوه واسروه اتفقوا سرا عن اللي خلفهم من اهل من اهل السيارة انه عبد استبضعناه من اهل المحلات القريبة من البير اخدناه بضاعة. على اساس اننا نبيعه ونعطيهم قروشه - [00:36:07](#)

معناه يعني اخدناه على ان يستعملوا بضاعة على ان يعني مثل ما يقولوا هي معروفة اللغة هذي واستعمالها عند الناس. فلان بضع فلان يعني اعطاه مال تبنيه تجارة ويرد عليه الربح حقه ويرد عليه راس المال. يرد على بها رأس المال. فيقول اسروه بضاعة يعني خدناه عشان نستبدعه ونبيعه ونرد لهم قيمته في الرحلة - [00:36:27](#)

الراجعة واحنا راجعين مرة تانية عشان نستبدع عشان نجيبه نجيب لهم القروش واسروه بضاعة وكانوا فيه من الزاهدين وشروه شروه يعني باعوه. باعوه بثمان بخس دراهم. معدودة يعني شيه ما هو الكثير ما يعد - [00:36:47](#)

ولذلك ربنا لما يفرح الناس بما افرض عليهم من اذ فرض عليهم الصيام. يقول شهر رمضان يقول اياما معدودات. يعني شيه قليل وكانوا فيه من الزاهدين نقول ما هو زهد احتقار لا حاش وكلا ولكنه زود ان يكون هم سادة لهذا الغلام - [00:37:10](#)

يعني ازهدوا في انفسهم ورأوا انفسهم ليسوا اهلا ولا كفاً ليسوا اكفاء لان يسودوا هذا الغلام وان يكون هذا الغلام تحت ايدي. قالوا ما يجوز ابدا ان يكون الا في بيت عزيزي مصر. بيت الملك - [00:37:28](#)

هذا اللي يصلح لبيت الملك. فعرضوه على بيت الملك ففرحت به المرأة وفرح به الرجل وقال لها اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذ ونفعه الله نفعه الله لحاله. نفع به البلاد والعباد من ارض مصر وارض مدين وكل البلاد المجاورة. والامم - [00:37:45](#)

المجاورة انتفعوا به. يعني ما ذهبوا اهله ذباء. ما ذهب اهله ضياعا. لما قال عسى ان ينفعنا ما ضاع خير. ما ضاع ظن ولا خوف ظن نفعهم الله به هذي قصه هذا مثال شري بمعنى باع. ويقول اه - [00:38:05](#)

ما لها في السحر؟ ما له في الاخرة من خلاق انما العرب يستعملون اشترى بمعنى اخذ البضاعة السلعة ودفع لها عوض اما دراهم او بضاعة اخرى وشروا بمعنى باعوا وباع بمعنى دفع السلعة في نظير ان يأخذ قيمتها وثمانها - [00:38:24](#)

ربنا يقول اشترى يعني منها المشركين. اللي يأمرنا بقتالهم ومعاداتهم وبغضهم في قلوبنا. بل يجب علينا ان تمتلى قل ان تمتلى قلوبنا حقدا وغيظا وكرها لهم. لكن الا الاحسان اليهم - [00:38:52](#)

فلا يمنعنا بغضهم عن الاحسان اليهم. مثل ما قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه لما ارسله النبي محمد عليه الصلاة والسلام الى خيبر بعد فتح خيبر عشان يخرس التمر على يهود خيبر. ده النبي عاملهم عليه. باجزاء من الثمرة. فراح يخرس لهم التمر - [00:39:11](#)

فلما رأوه اول ما وصل الى خيبر واذا اموال مكدسة من التمور وغيرها. قال هذي ليش؟ قالوا هذي لك هدية لك انت هذه الثمار جمعناها هدية لك يبوا يرشونه علشان يساعدهم في ما يظلمهم في الخاص. يحسبون ان بغضه لهم - [00:39:31](#)

وكره لهم وحققوا عليهم باعتبارهم يهود او نصارى يهود انه يبي يظلمهم. فقالوا احنا جمعنا لك هذا والحال ما معه احد. قال يا اخوان القردة والخنزير. والله ما تركت وجهها احب الي من وجه محمد - [00:39:59](#)

صلى الله عليه وسلم. ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم. ووالله ما يمنعني بغضي لكم اقامة العدل فيكم قالوا جميعا بهذا العدل قامت السماوات والارض فقال لك انت تبغضهم ما هو بتبغضه تؤذيه لا - [00:40:19](#)

انما المعاملة تعامله من احسن ما تعامل الخلق لكن ما هو تعاملوا معاملة الحب؟ لا ما هو حب. انت يا اخي عندك دجاجة وعندك خروف او عندك داب تذبجه عشان تاكله. هو انت بتكره خروفك وانت بتكره خروفك - [00:40:41](#)

وبتاكله وانت بتحبه وهذا تكرهه وتحسن اليه اليهودي والنصراني وكل من عاد الله وعاد رسوله وكل من تجرأ على على يعني الاستهزاء باية من الله او بحكم من احكام الله او بشرع بشيء من شرع الله او برسل الله. يجب عليك ان هذا ايه؟ هو المفروض - [00:40:57](#)

ان بمجرد ما يعلن واحد مثل هذه الارتدادات الردة يؤخذ في الحال اذا كانت بلاد تحكم ما ما يمكن بمجرد ما تظهر منه ويثبت عليه انه استهزأ بالله او استهزأ برسول الله او استهزأ بشرع الله استهزأ بالقرآن استهزأ - [00:41:23](#)

سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. استهزاء بالمسلمين لاسلامهم ما هو لانفسهم. لاسلامهم. استهزاء بالمسلمين الاسلامي هذا مرتد فاذا ارتد تجري عليه احكام الردة نقولو شوف وش الشبهة اللي عندك اللي خلتك تقولها الكلام الخايب دا فاذا قال شبهة كذا نجيب له العلم اللي يشرحوا له - [00:41:43](#)

فان هداها الله بعد ما يبينون له ويوضحون ما هو علما يمشون الحال. لا بد يكونوا علما فاهمين فقهاء. يعرفون اسرار الشريعة واحكام الدين تعرفون العيلة البعيدة والقريبة ويستنبطون الاحكام من اصل اصولها فاذا بينوا له واستمر على كفره ثلاثة ايام اقطع رأسه - [00:42:03](#)

وان كان عنده مال عياله ما يرثون المال هذا لان لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وان كان لزوجة بمجرد ما ارتد اثار حراما عليه لا يحل لها ان تقربه منها او تدنيه منها او يلمس يدها او غيرها - [00:42:23](#)

او غيره يدها من جسمها تجري على احكام الردة لكن اذا كانت مثل ما يقولوا الطاسة ضايعة كل واحد يقول اللي يقوله. في الجرايد في الاذاعات كل واحد يطعن على الاسلام من - [00:42:42](#)

وتطلع لك النسوان الداعرات في الاذاعات والوداء وتتكلم كانها هي المشرعة لاهل السماوات المرأة الاسلام جعل المرأة نفس الرجل هذا ردة ده اللي يقول ان الاسلام ظلم المرأة وجعل المرأة نصف الرجل ضده - [00:42:55](#)

وصحيح الاسلام جعل المرأة نصف الرجل في الميراث وجعل شهادة المرأتين بشهادة رجل واحد لكن ما ظلمها لا بهذا ولا بهذا لا في كون وجعل لها نص المرأة ظلمها ولا كونه جعل رسالتي المرأتين بشهادة رجل ظلمها. انما العليم الخبير وبدل الناس يعرفون في عصرنا وقبل ما - [00:43:18](#)

عصرنا بقليل. لما بدوا يحللون وبدأت التحاليل الكيماوية وغيرها. وبدوا يعرفون ان الرجل غدده اقوى من غدد المرأة وطبيعته اصلب من طبيعة المرأة وتفكيره ادق من تفكير هدي الاصل. وان النساء طوارئ عوارض النسيان في المرأة اكثر من عوارض النسيان في الرجل - [00:43:41](#)

هذا في الغالب لكن النادر لا حكم ان تأتي امرأة فاسدة عائشة وغيرها رضي الله عنها في فقه الشريعة ومعرفة الشريعة دي غير. هذه الله سبحانه قد يختار يعني لظروف. يعني لاسباب كما اختار - [00:44:08](#)

عائشة للنبي محمد ونساء الله خديجة للنبي محمد ومسلمة للنبي محمد. صفية بن عيون ام محمد. هذه الاختيارات خاصة مثل ما قال الطيبات وللطيبين والطيبون للطيبات قد تكون المرأة لها حال بس ما هي طب حتى لو كانت من افقر الناس واعرف الناس ما تقدر تتعرض للذي يتعرض له الرجل. جميع دول - [00:44:24](#)

العالم مؤمنها وكافرها الى الان ما يخلون المرة تمسك المحراث عشان تحرت في الارض اليابسة البقر يشدون المحراث يمسكوا رجل ما تمسكوا امرأة ولا تستطيع المرأة مهما كانت قوية ان تمسك الباب وتحرق - [00:44:44](#)

صحيح تقعد على ماكينة ماكينة الان او سيارة مثلا من الحرائث هذي تقعد تصحيه تشغلها لانها ما تحتاج عمل سهلة سهلة تدوري تدوري الزر المفتاح دا وتشغل. لكن الامور الثقال الامور العظام الله جعلها - [00:45:01](#)

عصبه اقوى من عصب المرأة وغدده اشد من غدد المرأة وتكوينه اعظم من تكوين المرأة يجعل الرجال قوما على النساء الرجال قوما على واما كون المرأة بنصفها ثقل فان لم يكون رجلين فرجل وامرأتين ممن ترضاه ان تضل احدهما - [00:45:20](#)

يعني تنسى ما تضل يعني في تخالف شريعة الله ان تضل احدهما ان تنسى احدهما فتذكرا احدهما الاخرى فجعل شهادة المرتين بشهادة رجل. يطلع لك المرة في بلد في بعض البلاد المنتسبة للاسلام. وتمسك الاذاعة وتقول البلاد تشهد - [00:45:41](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولو قلت لهم انتم كفار قاتلوك. ما يرضون ان يكونوا كفار. ولو قلت انتم ما اهل السنة الجماعة قاتلوك لا يرضون الا ان يكونوا اهل السنة والجماعة. ومع ذلك يسكتون على المرأة ويذيع في الاذاعة وتقول الاسلام ظلمنا. انتم ترجعوا لنا - [00:46:00](#)

في عصور قديمة. راح الاسلام الاسلام كان ايام الجمل والناقة. اما ايام الصاروخ والطيارة وهذا وش تجيبوا لنا اسلام هذا طبعا مرتدة وتقتل كما يقتل الرجل الا عند ابي حنيفة وابو حنيفة يقول لا تقتل المرأة اذا ارتدت. لا تقتل النساء عنده. اذا ارتدت لان - [00:46:20](#)

فهمه ما هو ما هو الجوي لان النبي لما قال نهيتم عن قتل النساء يعني في الحرب في الحرب اما اذا ارتدت المرأة اذا زنت المرأة ما هي بتموت موت عادي بيرجموها بالحجارة حجر ولا حاجة بتاخذها حتى تموت حتى تموت. والنبي - [00:46:40](#)

لما رأى امرأة قتيلة في المعركة غضب غضبا شديدا وقال نهيتم من قتل هذه نهيتم عن قتل النساء هذه في الحرب حتى لو خرجت تحارب لا تقتل اذا تمكنت منها لا تقتلها - [00:46:56](#)

وضربت لكم قصة اظن ابو دجانة رضي الله عنه. لما اعطاه النبي سيفه بحقه في معركة احد. وبعدين لقي امرأة كأنها فرس بسفة تضارب الرجال وهي مثلثة. فرفع سيف النبي بمجرد ما شافت السيف مرتفع عند رأسها والولد - [00:47:11](#)

يقول فعرفت انها امرأة فكثفت سيف النبي عنها اكراما لسيف رسول الله. اني اقتل به امرأة اكلها به امرأة هذا حدث اشتروا بايات الله ثمنا قليل. انا اسمع بعض الناس نسوان ورجال - [00:47:31](#)

عندما يكون سايحين في الكلام وبيكلم واحد يقول اقسام بايات الله فانها اقول له لا لا تحلف بايات الله لان ايات الله تنقسم الى قسمين ايات قرآنية وايات كونية ايات الله قسمين - [00:47:51](#)

آيات كونية مخلوقة وآيات قرآنية هي كلام الله وهو صفة من صفاته كإمامه صفة من صفاته لو تقول مثل أقسم بكلمات الله نقول لك صحيح لو تقول أقسم بكلمات الله التامة نقول لك صحيح - [00:48:22](#)

حلفك صحيح لأنه لا يجوز الحلف إلا بالله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى فمن حلف بغير الله فقد كفر سواء كان الذي حلفته به من من من الكونيات هذه من غير الله من غير أسمائه وصفاته - [00:48:44](#)

في عظمها أو الأرض في كبرها أو الآيات التي منثوتة الأبل والجمال والنعام وغيرها من آيات الله التي في الكون هذه كلها آيات الله وأنت كما قلت كثيرا لو حطيت إيدك على رأسك أو جبت واحد يقيس لك كل مللي من رأسك أو أقل في آية من آية - [00:49:08](#)

إلى إخمص قدميك ما تقدر ما يقدر أي قطاع تطلعه من جسمك إلا فيه آية من آيات الله الكونية كما أشرت في دار الزمالك وفي أنفسكم أفلا تبصرون لو جات للرأس هذي وش فيها من الآيات - [00:49:28](#)

يقولون إن كورتين في آخر المخ من وراء التي يسموني المخيخ كرتين الكرة اليمنى تدور الجانب الأيسر من الجسم فيها ملايين الآلات الأرسال هي للأرسال المركز الرئيسي للاتصالات في الجسم - [00:49:52](#)

كرة على اليمين تدير الجانب الأيسر من الجسم وقورى في اليسار تدير الجانب الأيمن من الجسم إذا أصيب في شئها ضربة أو شئ في الكرة اليسرى أصابت يصير الشلل أو الإصابة في الجانب الأيسر في اليد اليسرى في الرجل اليسرى في الكبد - [00:50:14](#)

لكن القلب ما يجيش شئ ولو جت الضربة الجلطة مثلا في المخ. إن كانت الجلطة جاية في الكرة الشمالية التي على اليسار خفيفة لأنها تصيب الكبد وغيره يمكن الإنسان يحط له بدل يعني غير هذا أخاف - [00:50:36](#)

بوياء عيون كان يعيش ويمكن يداوى ويعالج ولكن إذا جت في الجانب الأيمن أتلفت الجانب الأيسر من الجسم آيات لله. ليش ما صارت هذي هنا ولا هذي هنا عشان يبين أنه على كل شئ قدير - [00:50:53](#)

وبعدين هذه الآية هذه الكرة مملوءة يعني من جهازات الأرسال لو جمعنا لو جنبنا من كبرى المسجد النبوي جهاد عشان نحط فيه الآلات إرسال بعدد الذي في في المخ الصغير ما أعجزناه - [00:51:08](#)

يعني ما يسعها المسجد النبوي وهي هنا في تقريبا كوبري البيضاء أو أصغر من البيضاء وفي هذه الآلات. هذه وش وظيفتها في هذا الجسم وهذه الجسم؟ هذه ترسل عشان الأكل. أنك تحس أنك جائع - [00:51:27](#)

وترسل لك إشارة وهذي ترسل لك الإشارة القوية المستعجلة مثل البرقية المستعجلة مستعجل تقول أنت أحرص ترى البول جاك الآن وهذي تعطيك إشارة إذا كان البول ما هو جايك إلا أنت يعطيك إشارة أنك يمكن تصل لبيتك وأنت ما أنت محتاج للحمام. وهذه تعطيك إشارة بانك أنت - [00:51:43](#)

على كذا وكذا وهذه إشارة للضحك وهذه إشارة للبقاء. وهذه تأتي إشارة للنوم وهذه إشارة لليقظة. وهذه إشارة للجوع هذه إشارة للعطش. وهذه إشارة لكل منهم لها وظيفة وعرفوها الناس بدوا يدرسونها الآن في الدراسات - [00:52:05](#)

مئات الملايين من هذه الإشارة فيك أنت وحدك يجمعها الله في كرة أعلى كرات عشان تدها الآن. مع أن كل هذه ما هي أجهزة سهلة الكبد وشئ من الأجهزة التي ما لها حد ولا عدد. القلب وش فيه من الأجهزة ما لها حد ولا عدد. الرئتين من الأجزاء ما لها حد ولا - [00:52:22](#)

وأنا دائما أضرب مثل باللي أحنأ نشوف بالعين شوف فيها من الآلات والآيات شف فيها الرأس وما وعى البطن وما آيات لله لا تعد ولا تحصى. لكنها آيات مخلوقة فإن قلت أقسم بآيات الله - [00:52:45](#)

نقول لك أخطر لأن الحلف بالمخلوقات لا يجوز سواء كانت آيات أو غير آيات يعني ناجي الثامود الذي ناجي الثامود الذي طلعه لهم صالح من الحجر لما جأ له أتنا بآية فعلى طول اهتز الجبل مثل المرة التي جأها المحيط - [00:53:07](#)

وطلع لهم ناقة طلعت النجاة من أسوان ولدتها الصخرة. وبعد ما ولدتها الصخرة بدأت تذهب. الماي الذي شافته قدامها شربته ما خلت فيه ولا قطرة من البير قال له ما دين ناقة الله لكم آية - [00:53:28](#)

تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم وأخذ يحذرهم فقام وعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف

عقباها هل الاية هذي اللي هي الناقه هذي انا احلف دا لا هي اية - [00:53:47](#)

اية اية ما هي اية وبس اية كبيرة اية مبصرة ومثلي من ايات اللي الله جعلها على يد موسى لفرعون ايات مبصرة تسعة مبصرة
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. مبصرة. فهل انا احلف بهذه الايات؟ احلف بفلق البحر احلف بايه؟ بالبحر - [00:54:10](#)
الانفلق احلف بالعصا اللي ضرب موسى ما احلف به النبي عليه الصلاة والسلام كان في ركب فرأى سمع عمر بن الخطاب على عادة
الجاهلية على عدله وهو يحلف بابيه قال لا تحلفوا بابائكم ولا - [00:54:35](#)

يعني كانك اذا حلفت بشيء جعلته طاغوت لان الحلف عبادة القسم عبادة لا تكون الا لله وحده ولا تكن الا باسم من اسماء الله وبصفة
من صفات الله لقد لا تحلفوا باباكم ولا بالطواغيت وبعض الروايات لا تعلموا بابيكم ولا بالطواغي. من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع -
[00:54:48](#)

من حلف بغير الله فقد كفر من حلف بغير الله فقد اشرك وقد ضربت امثلة كثيرة يعني في افحش من الزنا يفحش من القات شرب
الخمرة؟ السرقة؟ هذي كلها اهون من الشرك بالله حتى ولو كان شرك اصغر - [00:55:13](#)

فما بالك بالشرك الاكبر صحيح الحلف بغير الله شرك اصغر ما هو شرك اكبر الحلف بغير الله من باب الشرك الاصغر لكن المرأة ما تطلق
يعني مات مات ممن حلف بغير الله. ولكن لو دعا غير الله تجار بغير الله نادى النبي او نادى ولي من الاولياء وقال - [00:55:34](#)
تعمل لي كذا يا سيدي اشفي مريض يعافي مبتلاي. فرج كربتي العصر عن خطاياي هذه كافر بالله لو مات على ذلك ما راح ريحة الجنة
ولا يغفر الله له هذا الكفر الشرك الا بتوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:55:56](#)

ولكنه لو كان شرك اصغر كالحلف بغير الله وكقوله ما شاء ما شاء الله وشنت او لو لك يا فلان كان صار علينا كزا وصار لولاك يا فلان
كان صار علينا كذا وكذا شرك اصغر. لا لا يقبل الله لابد لو مات عليه صاحبه بدون توبة لابد ان يدخل - [00:56:16](#)
جهنم عندما يرجون على الصراط اللي طوله طلوع الف سنة وفوقه الف سنة ونزول الف سنة وهو ارج من الشعرة واحد من وعليه
كلايب تخفاف عندما يبقى على على ذاك الرحل جهنم - [00:56:36](#)

ويعذب فيها بس ما يخلد. فلما ياخذ نصيبه من العذاب يخرج الله من فضله. الشرك الاصغر. اما الشرك خلدوا فيها لا لا وما هم من ما
يخرج منها ابدًا بحال من الاحوال. كلما نضجت جلودهم - [00:56:52](#)

هذه اية من ايات الله. فلا يجوز الحلف بايات الله مطلقا. يعني بمعنى لانه اذا قلتي بايات الله قد يتوهم موت وهم انك تحلف
بالمخلوقات الباب اللي يجيك منه ريحته هو استريح. فلا الا اذا قلت لو قلت صحيح تقول - [00:57:12](#)

انا اقسام بكلمات الله اقسام بايات الله التي جاء في القرآن العظيم. يعني اكتب القرآن العظيم. هل يجوز. لان القرآن كلام الله
والامام احمد استدل على ثبوت ان الكلام صفة من صفات الله. الامام احمد ابن حنبل بيرد على المعتزلة والجمية وغيرهم. لما انكروا
كلام الله - [00:57:32](#)

كما ذكرت قريبا في قوله حتى يسمع كلام الله. الامام احمد لما قال لو كان لو كان كلام الله خلقا من خلقه او عبارة الجأياها بها جبريل
او محمد ليست من الله ليست من الله ما كان يجوز ان يقول القائل اعوذ بكلمات الله التامات من شر - [00:57:57](#)

من شر ما خلق. ما كان يتعوذ بها الانسان. لانه لا يتعوذ الا بالله باسمائه وصفاته. يعني لا تقول اعوذ اعوذ بكذا اعوذ بالله لا يقول. يعني
كان الجن الجن يلعبون بالانس قبل الاسلام فكان الانس. الكفار في الجاهلية - [00:58:15](#)

اذا نزل وادي من الاولياء قال نعوذ نعوذ بسادة هذا الحي او بسادة هذا الوادي من سفهاء قومه. ما قدامهم شيء الجن ما يرون انه
يراكم وقبيله من حيث لا ترونه - [00:58:35](#)

فعشان من خفوا من الجن في الجاهلية في جزيرة العرب. عشان خوفهم من الجن اذا نزلوا وادي من الاودية يقولون بسادة هذا
الوادي او بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. يعني من الجن عشان يتعوذون به عشان يستجيرون - [00:58:51](#)

عشان يحميهم من الجن الصغار اللي تبعه. الجن اللي تبعه. فيقول وانه كان رجال من الانس. يعوذون برجال سالم من الجن فزادوهم
رهقا. زادوهم طغيانا وكفرانا. زادوهم طغيانا وكفران. فليستعيذ باحد غير الله - [00:59:11](#)

اللي يستعيد بواحد هل يزيد طغيانا وكفرانا ويزيده رهقا. انهم كانوا رجال من الناس يعودون او كان رجال من الناس يعودون
برجال من الجن فلا لو الامام احمد يستدل على ان القرآن كلام الله وهو صفة من صفاته وانا نسيت ان اقول عندما كنت اذكر -

[00:59:31](#)

وهذه الاية ان كلام الله ما هو القرآن لحاله القرآن كلام الله ما هو القرآن لحاله. الله يتكلم متى شاء وانا شاء كيف يشاء على الوجه
الذي يشاء لا يعلم كون حقيقة كلام الا هو - [00:59:51](#)

الا هو وان كلام الله لا ينفد. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ما هو البحر يعني ماشي البحر الاحمر ده والخليج لا
وين البحار السبعة؟ جميع ما على الارض من بحر لو كانت مداد لكلام الله لنفد البحر قبل ان ينفد كلام الله. الله اكبر. كل - [01:00:09](#)
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. كما قال ولو جئنا بمثله مددا لو جئنا قدر البحار اللي على الدنيا
بحار اخرى ما نفذت كلمات الله. ومن يسلم وجاءوا الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الى الله عاقبة الامور - [01:00:33](#)
الى ان يقول ولو اننا في الارض ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ولو ان ما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يمد من بعده
سبعة ابحر. ما هو مثله بس - [01:00:54](#)

سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله والله ما هو بس يتكلم بالقرآن والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا
السائل يسأل سألني قبل الصلاة قبل ما يجي هنا - [01:01:12](#)

يقول عندنا في بلادنا اذا توفي احد افراد البلد يجي اهل الحي بمبالغ مبالغ يجمعونها يعني ويعملون وجبة بعد دفن الميت للرجال
فقط واما النساء فيصنع اهل الميت وجبة لجميع نساء الحي - [01:01:31](#)

هل هذا العمل وهو عدم ادخال النساء في الوجبة بل جعلهم يعملون كاهل الحي جميعا لاهل الحي جميعا. اجيبونا ماجورين الواقع
عمل النساء هذا عمل ضائع عمل النساء انهم يجمعون لا يعيشون اهل الحي او يغدون اهل الحي هذا لا يحل - [01:01:51](#)
الحين من اهل الميت مشغولين بميتهم مشغولين بحزنهم مشغولين يشتغلون زيادة على هذا يعمل لهم طعام للناس وتحول الناس
تعونهم ليش سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه لما جاء خبر استشهاد جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة
والسلام اصنعوا لال جعفر - [01:02:19](#)

عاما فقد اتاه ما يشغله اصنعوا لال جعفر فدل ذلك على انه ينبغي لاهل الحي او لحد اقاربه ما هو لازم كل اهل الحي. ان كنت تعلم
اني قريب اني قريبي بي يقومون بالعملية والبعيدون. يعني يعني اللي ما هم مشغولين بالميت - [01:02:38](#)

ناس من الاعيان يرحمهم او ارحم ارحامهم او الناس حتى البعيدين يصنعون غدا او عشاء جزاك الله خير هذا هو سنة النبي محمد
هذه سنة الرسول وهي مدعوة مدعو اليها لانه يقول اصنعوا والامر يقتضي اقل درجات الاستحباب - [01:02:56](#)

لم يكن الايجاب فهذا طيب اما كون النسوان يجتمعوا اما هم كونهم يجمعون قروش انا سألته لما قال لي بس هو قال لي ارجوك
تقولها لان الناس بيسمعونها وانا ودي ان هذه تقوم قال لي - [01:03:16](#)

لبلادنا علشان يعرفون يعني هذا هذا الحال. هذا اللي خلاني حرصت اني انا اجيب. ولا انا درس في التفسير اولى من هذا كله الواقع
ان كونهم يجمعون اموال عند كل ميت - [01:03:29](#)

ويستر ما انا ما اقدر اقول حرام لانه داخل في عموم القول اصنعوا لال جعفر الطعام ما اقدر اقول عليه حرام ولكن ان كانت عادة ما
ينبغي ان تكون يعني كان كل ما يموت ميت - [01:03:44](#)

يروحوا يجمعون الناس قروش هذا ما ينبغي يعطي الراديو ويغير الراديو او بسيف الحياء يعطي يطلع مال ما هو ما هو حق له ما
عليه قد يكون محتاج للقرش اللي بيعطيه لك. فاذا كان عندكم موسرين الموسرين يفعلون هذي. والي من الله عز وجل - [01:03:59](#)

واهل الميت قد يكونون اغنيا ما يحتاجون لكن علشان انه مشغولين بميتهم. ومشغولين بمصيبتهم ومشغولين بالناس المعزين هذا
يعمل لهم. اما كون النسوان يجمعون ويصنعون لاهل لجميع نساء الحي هذه مخالفة لشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قولا

واحدا - [01:04:19](#)

عدم ادخال النساء في الوجبة بل جعلوهم يعملون كذا كله مخالف. المثال لا لا ينبغي ان يدخله. ان اعني لو كنت تبي تعمل الطعام وقسم تزوح للرجال لحالهم وقسم النساء ما في مانع - [01:04:37](#)

اما اذا كانت البلاد فيها الحبل بالنابل يختلطون عشان ياكلوا الرجال مساعدة لا يحيلوا طبعاً. الارتباط عندنا ممنوع في شريعة الله الرجال رجال والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وهم يصلون في هذا المسجد كان اذا سلم المسلمين في عهد الرسول وعهد الصحابة ما يقومون بسرعة يركعون يرجعون يخرجون - [01:04:52](#)

يقعدون يسبحون عشان النسوان. النسوان يطلعون من المسجد قبل الرجال ولا يختلطون بهم وكان والنبي يقول شر نساء شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها. وشر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها - [01:05:10](#)

خير سرور الرجال اولها واشربوها اخرها. كل ذلك حماية لاعراض النساء وفتنة النساء بقى اذا كان النسوان اذا جاء واحد عامل اربع ذبايح او خمس ذبايح او ناس يحطوا لي النسوان ده بما فيها اي شيه ما فيها اي شيه من شريعة الله يدخلون على نسوان - [01:05:30](#)

طعام ويدخلون على الرجال طعام ما في اي شي. لان مصيبة النساء كمصيبة الرجال وقد تكون حاجة النساء الى الطعام اشد من حاجة الرجال قد تكون حاجة النساء في البيت من المعززة وغيرهم اشد من حاجة الرجال هذا ما في اشكال - [01:05:46](#)

لماذا تفرقت امة محمد؟ وما دور علمائنا الاجلاء عن عدم وجود عن ايه؟ عن عدم وجود الخلل او السب او لان الله عز وجل امرنا بالا نتبع السبل. صحيح الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [01:06:00](#)

والعلماء انا اعرف ما يمكن ابدأ تخلو ارض الله من قائم بامر الله من علماء الشريعة حتى العوام يقول لو خلت لانقلبت يعني لا تكاد تخلو امة الى الان من ارض الاسلام من رجل يقوم بالحق دعوة الا في دعوة الله - [01:06:26](#)

لكن هل الواحد هذا يصير مسؤول عن الامة بكاملها لا. هو علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. انا انا اكون انا اعتبر نفسي كل واحد منكم يجب ان يعتبر نفسه حارس للشريعة - [01:06:46](#)

كانه على ثغر تعرفون الثغور اللي على البحار اللي كان يجي منها العدو يدخل على الباب عشان يهجم عليها كل واحد منا يحسب نفسه يجب ما هو ينبغي يجب على كل واحد منكم ايها المسلمون وانا طبعاً اقول انا اول طبعاً بانكلم انا ما دمت ان اتكلم يجب - [01:07:04](#)

علي ان اكون اول من يقول من يعمل ان كل واحد يعتبر نفسه على ثغر حادث للشريعة فلا يؤتى الاسلام من قبله ان دخل من طريق غيرك انت ما انت مسؤول عنه يوم القيامة. لكن ان دخل على الاسلام من طريقك انت مسؤول يوم القيامة - [01:07:21](#)

فلا تمكن احدا من معصية الله ولا من العمل على دحض كلمة المسلمين ولا بحال من ان تدفع بقدر ما تطيق ان مت وانت على ذلك فقد حصلت على خير كبير. ان مت وانت والحارس على الاسلام حارس - [01:07:38](#)

انت عبد لله مطيع الله يجب عليك ان تقوم لحفظ شريعته ولا تحتقر نفسك ولا ولا ترفع نفسك فوق قدرها. فانت ان كنت تعرف ان هذه معصية علم اليقين موتى توهم انها معصية وتقوم تحارب عليها - [01:07:58](#)

بعض الناس يتوهم على شيء انه معصية ويحارب ويسب ويكفر ويلعن. وهي ما هي معصية ولا شي والله معصية ولا شيء. لو سأل اهل العلم لاجابوا لو سألها العلم لاجبوا. فانت اذا كنت متوكل مثلا واحد ما بيصلي هذه معصية ظاهرة كل الناس يعرفون انما بيصلي يكاد يكون خارج من الملة. النبي يقول - [01:08:18](#)

الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر. فاذا كان واحد تارك لسه بالحسنى باللين يعني هو ما هو اشد من فرعون - [01:08:38](#)

وربنا يقول لموسى وهارون فقولا له قولنا لعلنا يتذكره او يخشى ادفع بالتى هي احسن واقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فانت اذا جيت على اذا كنت على معصية كفرك الصلاة او شرب خام او فجور او عهور او يمين ويسار -

[01:08:54](#)

باللين والكلمة اللينة ما فيها احسن منها ولا اجمل منها وقد تتكلم بالكلمة الفاحشة تضيع نفسك وتضيع اللي انت بتعظه. لا ينتفع ولا تنتفع. بل عليك انت بكل ما تطيق. من اللين - [01:09:15](#)

فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى حدثنا الشيخ عبد العزيز بن صالح عن الشيخ عبد الله بن زاحم اللي كان قبل الشيخ عبد العزيز بن صالح الله يغفر له. زاحم الاول زمان حوالي خمسين سنة الان - [01:09:31](#)

انه كان مسافر في اول ما مجيء الملك عبد العزيز الله يغفر له ويوسع له فسيح الجنة لما دخل هذه البلاد وجمعها على طاعة الله وطاعة رسوله والكتاب والسنة. فانا احد امراء الطريق لما شاف الشيخ - [01:09:49](#)

بنزاحم لزم عليه انه يتعدى عنده فلما لزم عليه انه يتعدى عنده جلس الشيخ قام ذبح الرجل ذبايحه ورتب وجاء وهو جالس نادى وقال يا رسول الله طبعنا نداء نداء الرسول من بعيد شرك - [01:10:04](#)

لما تنام تقول يا رسول الله الشرك اكبر ما هو شرك اصل شرك اكبر صاحبه يموت على النار على طول ويتبرأ منه رسول الله ولا يجوز ولا يستغفر لنا بما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [01:10:29](#)

لكن الشيخ عبدالله بن زاحم صبر تناوم وبعدين بعد شوية قال له كأني سمعتك انا ما ادري انت واهم كاني سمعتك تقول يا رسول الله هذا لا يحل ان ينادي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان بما جاء الا لحفظ جناء التوحيد - [01:10:46](#)

ما اول قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطائر وجد فاجر قال جزاك الله عني وعن المسلمين خيرا تبت الى الله ان شاء الله من لحظتي هذه لا انا ولا الحي الذي انا فيه. يقولها واحد منهم - [01:11:09](#)

غفر الله له عن الشيخ عبدالله بن زايد انه رحيمه ابو زوجته اسمع هذا واحد اذكر ان واحد من المشايخ مرة مر على المدينة المنورة وله ابن خالة هنا في المدينة فعزمه على الغدا جاي يتعدى - [01:11:29](#)

جعل الغدا والرجل ذبح له ذبيحتين رجل مات وهو حي ولا ميت اخوه حي زي ما احنا ذبيحتين مرتب له وجلس. وله اخ اخر جايب له الراديو هذا كبره الاخ الثاني الاصغر عنده راديو - [01:11:48](#)

وحط على المركه نساه فلما دخل الشيخ غفر الله له وفسح له في جنات النعيم توفي لما دخل الشيخ عشان الغدا ولقى الراديو قال والله ما اذوق لكم طعام يا شيخ يا شيخ والله ما حطيت يقول له راعي البيت والله ما حطيت ولا دريت عنه. اخويا فلان هو اللي كان

هنا هو اللي حطه. وانا والله ما شفته ولا شفته ما خليته. اكراما له - [01:12:03](#)

ما دام عندك رضوى والله ما اذوق طعامكم. فراح الشيخ هو من افضل هذا اللي انا اقول عليه ده انا اعرفه معرفة خاصة ولي به صلة دقيقة ومن خير عباد الله. لكن ما كل يعني من لا يسلم الشرف الرفيع من الادي. مثل ما يقول ذاك الشاعر - [01:12:29](#)

كل يؤخذ من قوله ويترك الا النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يعني الناس يتفاوتون في طريق الموعظة. والله اعلم والصلاة على النبي - [01:12:51](#)